

## غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَرَكَوْا الْأَمْوَالَ وَالْإِمَارَاتِ وَسَارُوا ... كُلُّ مَنْ بَانَ قَصْرُهُ أَنْ يَسِيرًا  
... .

قوله ولا لذي مرسةٍ قوي .

حَدَّثَنَا أَبُو بَرَاهِيمُ بْنُ عَرَبْشَةَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ عَبْدِ بَادِ بْنِ مَنصُورٍ :  
سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ ذِي مِرْسَةٍ قَالَ : ذِي قُوَّةٍ .

أخبرنا أبو نصر عن الأصمعيّ يُقالُ : إنَّه لذي مرسةٍ أي ذو رَأْيٍ  
وإحكامٍ أمرٍ .

قال أبو زيدٍ : إنَّ فُلانًا لذي مرسةٍ إذا كانَ قويًّا مُحْتالًا

والمرسةُ والمُنْدَةُ والأزُرُ : القُوَّةُ . وأنشدنا عمْرُ لَيْتَمِيمٍ : ... إنَّ  
يَنْقُضُ الدَّهْرُ مِنْ مِرْسَةٍ لَيْلَى ... فَالدَّهْرُ أَرَوْدُ بِالْأَقْوَامِ ذُو  
غَيْرٍ ... .

قَوْلُهُ مَا صَلَّيْتُ الصُّحَى إِلَّا مِرْسَةً أَخْبَرْنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ  
يُقَالُ : فَعَلَّ ذَلِكَ مِرْسَةً وَمِرْسَاتٍ وَمِرْرًا وَمِرْرَارًا .

قوله خَرَجَ مَعَهُمُ الْمُرُّ هُوَ دَوَاءٌ كَالصَّبْرِ وَالْحُضَضِ .

أخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ قال : بِقِلَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْمِرْرَارَةُ وَهَذِهِ  
الْبِقِلَةُ مِنْ أَمْرَارِ الْبِقْلِ الْوَاحِدُ مُرٌّ وَالْجَمْعُ أَمْرَارٌ . وَيُقَالُ  
: مَا أَمْرٌ وَلَا أَحْلَى يَرِيدُ مَا قَالَ حُلَاوَةٌ وَلَا مُرْسَةٌ . وَقَدْ أَمْرٌ فِي  
فَمَى الطَّعَامِ وَحَلَا يَحْلُو